

اذا فتوا الصر واصلوا لاشيا في صلواتهم وعاينوا ما في صلواتهم
لما سارا المعاني ان المنبغى من صلوات الاشيا في الصلوات وجود
ما في الاشيا من المعاني فاذا اطالعوا ما في المعاني كانت لهم الوجوه
في المعاني وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من اية لهما
ولها طرد ويطن وما من روف لهما وله صد وطل عدم مطلع فاذا
كان لهم الوجود لما في المعاني من المطالعة يسمى ذلك للوجود
بصير وهو بصير النفس لانه لما كان لهم الوجود انكشف العظام
وهو ظل الهوى ان ذلك عظام على النفس وذلك لان الهوى نفس
النفس ولما فارقت النفس الهوى تظل الهوى حال على النفس
واذ كان لهم الوجود انكشف كل عظام او جل وشمعت
النفس به وجات قلوبهم بالملكوت لهما على وجه امر عند العيب
فانما هم من الحكمة العليا والقول علمان والحكمة حكمان ثم هما وذل ان كان
فان العلم انواع وكذا الحكمة انواع كحدث للنبي صلى الله عليه وسلم
ما من اية لهما طرد ويطن وظاهر لهما به علم وباطن لهما به حكمة
قال الجليل جل جلاله وعظمته وتعالى كبرياءه وقدرته
اساؤه وامت طائفة سبحانه وحده ويعلمهم الحجاب والحكمة
والحجاب ظاهر القدران والحكمة باطنة وهي التي يقال لها حكمة الحكمة
وهي حكمة العليا فلما اتاها من الحكمة العليا عاينوا ما في الملكوت
باصرار العلوب فصارت تلك المعاني بصير للنفس وذلك

قوله تعالى ذكره قل من يدعى الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اى
معانيه اى اذ هم في اعيانهم لم يظنوا الله تعالى ثم قال انا ومن اتبع
وهذه البصيرة لا تكون الا لما يعي محمد صلى الله عليه وسلم زنا يعوم
الذين صاروا يقولونهم الى الله تعالى على طريقه فتمت ايعوم وهو خلق
لما رضى الذين اجسامهم بهم في سيرهم اليه عندهما فارفوا الهوى وهم يفتوا
معظون في ظل الهوى وهو جهال على النفس وقال تعالى ام من حكما المصطفى
اذا دعاه وكشف السوء وجعلت تلك الاراضى والمسومون للعقاة الذين ذلها
انكشفوا عند الوجود ثم قال وحكمتك ظنا لا ارضى منهم صلواتهم واصلهم
اعلمتة وسائر الامار يا اهل هديس با ناسهم وهو قوله صلواتهم على الحكمتي
السوية وهم الهى من ينيب ولم يصفا العيون به واجابه الحق بلسان
موطن لهما لعل للذين يعنى يقينا للنفس لا للقلب فانه قد جاز يقين
القلب كما ذكرها والفسد مخير في ظل الهوى لا ترى انه ذكر في طين
لما بين عندهما وصفه في اجسامهم لئلا ترى ان الله تعالى قال فيهما الله
انما المشركين وقال الربيع الله تعالى الله عايشة كون مقلد انه
لم يكن هذا الحظ من ربه لمن علم من شاركه الهوى وذلك لانه
يقول لم يعيقوا من رق النفس وهما لا يحقوا من رق النفس وهم الهوى
الذين عسيب من هم علم الملك لا عيدا انقيا واولا اولهم كما الهوى
بالحجة وهم الذين وصوه على زلا وتكسر عنه فقال الهوى
لما رضى من قائم لله تعالى بالحجة اوليك لما قلون عددا لئلا ترون